

# نوافذ رمضان

## رسائل الرسول إلى النجاشي ملك الحبشة (2=2)

الكتاب

«بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى النجاشي الاصحح ملك الحبشة، سلم أنت، فإني أحمد اليك الله الذي لا إله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن واشهد ان عيسى بن مريم روح الله وكلمته القاها الي مريم البتول الطيبة الحسنة فحملت به خلقاً من روحه، ونفخه كما خلق آدم بيده، واني ادعوك الى الله وحده لا شريك له، والولاية والى طاعته، وان تتبيني وتؤمن بالذي جاءني فإني رسول الله، واني ادعوك وجنودك الى الله عز وجل، وقد بلغت ونصحت فاقبلوا نصيحتي، والسلام على من اتبع الهدى».

ولما تسلم النجاشي الكتاب وعلم ما فيه، وضعه على عينه، ونزل عن سريره فجلس على الارض، ثم اسلم ودعا بحق من عاج فجعل فيه كتاب رسول الله ﷺ وقال: لا تزال الحبشة بخير ما كان هذا الكتاب بين أظهرهم.

وكتب النجاشي كتابا جوابا لكتاب رسول الله ﷺ

### نص كتاب النجاشي

«بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله من النجاشي الاصحح بن اجبر سلام عليك يا نبي الله من الله ورحمة الله وبركاته الله الذي لا إله الا هو، الذي هداني الى الاسلام، اما بعد: فقد اتاني كتابك يا رسول الله فيما نكرت من امر عيسى، فوبر السماء الارض ان عيسى لا يزيد على ما نكرت تُرغوقاً (شيئاً)، وانه كما قلت، ولقد عرفنا ما بعثت به الينا، ولقد قربنا ابن عمك واصحابه واشهد انك رسول الله صادقاً وقد بايعتك، وبايعت ابن عمك واسلمت على يديه له رب العالمين وبعثت اليك بابني (ارمي بن الاصحح) فإني لا املك الا نفسي وان شئت ان آتيك يا رسول الله فعلت، فإني اشهد ان ما تقوله حق، والسلام عليك يا رسول الله».

قال رسول الله ﷺ: «تركوا الحبشة ما تركوكم». ورد ان (ارمي بن الاصحح) ابن النجاشي خرج في ستين نسفاً من الحبشة فسي البحر فلما توسطوا البحر غرقوا كلهم. توفي النجاشي سنة تسع للهجرة، وصلى عليه رسول الله ﷺ بعد ان اخبر بموته يوم وفاته، وولي بعده نجاشي لم يعرف اسلامه ولا اسمه، وكتب إليه رسول الله ﷺ يدعوهُ الى الاسلام: «من النبي ﷺ الى النجاشي عظيم الحبشة سلام على من اتبع الهدى، وأمن بالله ورسوله وشهد ان لا إله الا الله وحده لا شريك له لم يتخذ صاحبة ولا ولداً، وان محمداً عبده ورسوله فدعوك بدعاية الله، فإني رسوله فاسلمت سلم».

(يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً ارباباً من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا باننا مسلمون) آل عمران - 64.

فإن آبيت فعليك إثم النصارى من قولهم:

### ● الشيخ سيد الرفاعي

## طرائف رمضان

### أفطار في نهار رمضان

رثي اعرابي وهو ياكل فاكهة في نهار رمضان، فقيل له: ما هذا؟ فقال الاعرابي على الفور: قرأت في كتاب الله (كلوا من ثمره اذا أشمر - الانعام: 141)، والانسان لا يضمن عمره، وقد خفت ان اموت قبل وقت الافطار فاكون قد مت عاصياً.

يقول الشعراء في التغزل برمضان وحلواه:

يقول زين القضاة السكندري في القطائف:

له در قطائف محشوة من فسق دعت النواظر والبيد

شبهتها لما بدت في صحتها بحقاق عاج قد حشيت زبرجدا

ويقول الشاعر اسد الدين بن عربي في القطف والكثافة:

وقطف مقرونة بكثافة من فوّهن السكر المنزور

هاتيك تطربني بنظم رائق وبيروفتي من هذه المنثور

## الرجال مواقف

# عبدالرحمن بن أبي بكر بطل حتى النهاية

ولقد كان له يوم اليمامة بلاء عظيم، وكان لثباته واستبساله دور كبير في كسب المعركة من جيش مسيلمة المرتدين.. بل انه هو الذي أجهز على حياة محكم بن الطفيل، والذي كان العقل المدبر لمسيمة، كما كان يحمي بقوته أهم مواطن الحصن الذي تحصن جيش الردة بداخله، فلما سقط محكم بضربة من عبدالرحمن، وتشتت الذين حوله، انفتح في الحصن مدخل واسع كبير تدفقت منه المقاتلين من المسلمين.

وازدادت خصال عبدالرحمن في ظل الاسلام مضاء وصقلا. فولأوه لاقتناعه، وتصميمه المطلق على اتباع ما يراه صوابا وحقا، ورفضه المداجاة والمداهنة، كل هذا الخلق ظل جوهر شخصيته وجوهر حياته، لم يتخل عنه قط تحت اغراء رغبة، أو تأثير رهبة، حتى في ذلك اليوم الرهيب، يوم قرر معاوية أن يأخذ البيعة ليزيد بحد السيف.. فكتب الى مروان عامله بالمدينة كتاب البيعة، وأمره ان يقرأه على المسلمين في المسجد.

وفعل مروان، ولم يكذب فرغ من قراءته حتى نهض عبدالرحمن بن أبي بكر ليحول الوجوم الذي ساد المسجد الى احتجاج مسموع ومقاومة صادقة فقال: «والله ما الاخبار اردت لامة محمد، ولكنكم تريدون أن تجعلوها هرقلية.. كلما مات هرقل قام هرقل».

لقد رأى عبدالرحمن سساعتئذ كل الاخطار التي تنتظر الاسلام

عن آلهة قريش، ويقاثل تحت لواثها قتال المؤمن المستميتين. والأقوياء الأصلاء من هذا الطراز، لا يخفى عليهم الحق وان طال المدى.

فواصله جوهرهم، ونور وضوحهم، يهديانهم الى الصواب آخر الأمر، ويجمعانهم على الهدى والخير.

ولقد دقت ساعة الأقدار يوما، معلنة ميلا جديدا لعبدالرحمن بن أبي بكر الصديق.

لقد أضاءت مصابيح الهدى نفسه فكنتس منها كل ما ورثته الجاهلية من ظلام وزيف. ورأى الله الواحد الأحد في كل ما حوله من كائنات وأشياء، وغرست هداية الله ظلها في نفسه وروعه، فإذا هو من المسلم.

ومن فور نهض مسافرا الى رسول الله ﷺ، أوأبا الى دينه الحق. وتالق وجه أبي بكر تحت ضوء الغلظة وهو يبصر ولده يبيع رسول الله ﷺ.

لقد كان في كفه رجلا.. وما هو ذا يسلم اليوم اسلام الرجال. فلا طمع يدفعه، ولا خوف يسوقه. وانما هو اقتناع رشيد سديد آفأته عليه هداية الله وتوفيقه.

وانطلق عبدالرحمن يعوض ما فاتة ببذل أقصى الجهد في سبيل الله، ورسوله والمؤمنين. وفي أيام خلافته من بعده، لم يتخلف عبدالرحمن عن غزو، ولم يقعد عن جهاد مشروع.

هو صورة مبينة للخلق العربي بكل أعماقه، وأبعاده. فبينما كان أبوه أول المؤمنين.. والصديق الذي آمن برسوله إيماننا ليس من طراز سواه.. وثاني اثنين إذ هما في الغار.. كان هو صامدا كالصخر مع دين قومه، وأصنام قريش.

وفي غزوة بدر، خرج مقاتلا مع جيش المشركين. وفي غزوة أحد كان كذلك على رأس الرماة الذين جندتهم قريش لمركبتها مع المسلمين.

وقبل أن يلتحم الجيشان، بدأت كالعادة جولة المبارزة. ووقف عبدالرحمن يدعو اليه من المسلمين من يبارزه. ونهض أبو أسبو بكر الصديق مندفعاً نحوه ليبارزه، ولكن الرسول ﷺ أمسك به وحال بينه وبين مبارزة ولده.

ان العربي الأصيل لا يميزه شيء مثلما يميزه ولاؤه المطلق لاقتناعه. اذا اقتنع بدين أو فكرة استبعده اقتناعه، ولم يعد للفكك منه سبيل، اللهم الا اذا ازاحه عن مكانه اقتناع جديد يملأ عقله ونفسه بلا زيف، وبلا خداع.

فعلى الرغم من اجلال عبدالرحمن آياه، وثقته الكاملة برجاحة عقله، وعظمة نفسه وخلقه، فان ولاءه لاقتناعه بقي فارضا سيادته عليه.

ولم يغره اسلام آبيه باتباعه. وهكذا بقي واقفا مكانه، حاملا مسؤولية اقتناعه وعقيدته، يذود عن جهاد مشروع.

تخلف أبو خيثمة أحد بني سالم عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، حتى اذا سار رسول الله ﷺ رجع أبو خيثمة ذات يوم الى أهله في يوم حار، فوجد امرأتين له في عريشين له في حائط لهما، قد رشت كل واحدة منهما عريشها، ويربت له فيه ماء، وهيات له طعاما، فلما دخل قام على باب العريش ينظر ثم قال: رسول الله ﷺ في الضح والريح والحر - يعني بالضح: على الشمس - وأبو خيثمة في ظل وماء بارد وطعام مهيا وامرأة حسناء، ما هذا بالضح! والله لا أدخل عريش واحدة منكما حتى الحق برسول الله ﷺ فيهما لي زادا، ففعلتا، ثم قدم ناضحا فارتحله، ثم خرج في طلب رسول الله ﷺ فأدركه حين نزل تبوك.

قال: وقد كان أدرك أبا خيثمة عمير بن وهب الجمحي في الطريق يطلب رسول الله ﷺ، فترأفقا حتى إذا دنوا من تبوك قال أبو خيثمة لمعير بن وهب: ان لي ذنباً فلا عليك أن تخلف عني حتى آتي رسول الله ﷺ، ففعل ثم سار حتى انتهى الى رسول الله ﷺ وهو بتبوك فلما طلع قال الناس: هذا راكب مقيم، فقال رسول الله ﷺ: «كن أبا خيثمة» فلما دنا قال الناس: يا رسول الله! هذا والله أبو خيثمة! فلما أتاه سلم على رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «أولى لك، أبا خيثمة» ثم أخبره الخبر، فقال له: خيرا ودعا له.

قال: وقد كان رهط من المنافقين منهم مخش بن حمير رجل من أشجع حليف لبني سلمة، مع رسول الله ﷺ وهو منطلق الى تبوك.

قال: اتحسبون قتال بين الأصغر كقتال غيرهم؟ والله لكانا غدا مقرنون في الحبال! فأطاع الله تعالى نبيه عليهم، فاتوا رسول الله ﷺ يعتذرون، وقال مخش ابن حمير: يا رسول الله! قعد بي اسمي واسم أبي فعفا الله عنه بقوله: (إن نغف عن طائفة منكم) قال: وهي الطائفة التي عفا عنها فسمي عبدالرحمن بن حمير قال: وسأل الله تعالى أن يقتل شهيدا لا يعلم مكانه فأصيب يوم اليمامة ولم يوجد له أثر.

قال: وقد كان رهط من المنافقين منهم مخش بن حمير رجل من أشجع حليف لبني سلمة، مع رسول الله ﷺ وهو منطلق الى تبوك.

قال: اتحسبون قتال بين الأصغر كقتال غيرهم؟ والله لكانا غدا مقرنون في الحبال! فأطاع الله تعالى نبيه عليهم، فاتوا رسول الله ﷺ يعتذرون، وقال مخش ابن حمير: يا رسول الله! قعد بي اسمي واسم أبي فعفا الله عنه بقوله: (إن نغف عن طائفة منكم) قال: وهي الطائفة التي عفا عنها فسمي عبدالرحمن بن حمير قال: وسأل الله تعالى أن يقتل شهيدا لا يعلم مكانه فأصيب يوم اليمامة ولم يوجد له أثر.

قال: وقد كان رهط من المنافقين منهم مخش بن حمير رجل من أشجع حليف لبني سلمة، مع رسول الله ﷺ وهو منطلق الى تبوك.

قال: اتحسبون قتال بين الأصغر كقتال غيرهم؟ والله لكانا غدا مقرنون في الحبال! فأطاع الله تعالى نبيه عليهم، فاتوا رسول الله ﷺ يعتذرون، وقال مخش ابن حمير: يا رسول الله! قعد بي اسمي واسم أبي فعفا الله عنه بقوله: (إن نغف عن طائفة منكم) قال: وهي الطائفة التي عفا عنها فسمي عبدالرحمن بن حمير قال: وسأل الله تعالى أن يقتل شهيدا لا يعلم مكانه فأصيب يوم اليمامة ولم يوجد له أثر.

قال: وقد كان رهط من المنافقين منهم مخش بن حمير رجل من أشجع حليف لبني سلمة، مع رسول الله ﷺ وهو منطلق الى تبوك.

قال: اتحسبون قتال بين الأصغر كقتال غيرهم؟ والله لكانا غدا مقرنون في الحبال! فأطاع الله تعالى نبيه عليهم، فاتوا رسول الله ﷺ يعتذرون، وقال مخش ابن حمير: يا رسول الله! قعد بي اسمي واسم أبي فعفا الله عنه بقوله: (إن نغف عن طائفة منكم) قال: وهي الطائفة التي عفا عنها فسمي عبدالرحمن بن حمير قال: وسأل الله تعالى أن يقتل شهيدا لا يعلم مكانه فأصيب يوم اليمامة ولم يوجد له أثر.

قال: وقد كان رهط من المنافقين منهم مخش بن حمير رجل من أشجع حليف لبني سلمة، مع رسول الله ﷺ وهو منطلق الى تبوك.

قال: اتحسبون قتال بين الأصغر كقتال غيرهم؟ والله لكانا غدا مقرنون في الحبال! فأطاع الله تعالى نبيه عليهم، فاتوا رسول الله ﷺ يعتذرون، وقال مخش ابن حمير: يا رسول الله! قعد بي اسمي واسم أبي فعفا الله عنه بقوله: (إن نغف عن طائفة منكم) قال: وهي الطائفة التي عفا عنها فسمي عبدالرحمن بن حمير قال: وسأل الله تعالى أن يقتل شهيدا لا يعلم مكانه فأصيب يوم اليمامة ولم يوجد له أثر.

قال: وقد كان رهط من المنافقين منهم مخش بن حمير رجل من أشجع حليف لبني سلمة، مع رسول الله ﷺ وهو منطلق الى تبوك.

قال: اتحسبون قتال بين الأصغر كقتال غيرهم؟ والله لكانا غدا مقرنون في الحبال! فأطاع الله تعالى نبيه عليهم، فاتوا رسول الله ﷺ يعتذرون، وقال مخش ابن حمير: يا رسول الله! قعد بي اسمي واسم أبي فعفا الله عنه بقوله: (إن نغف عن طائفة منكم) قال: وهي الطائفة التي عفا عنها فسمي عبدالرحمن بن حمير قال: وسأل الله تعالى أن يقتل شهيدا لا يعلم مكانه فأصيب يوم اليمامة ولم يوجد له أثر.

## عودة إلى الله

### توبة أبي خيثمة

تخلف أبو خيثمة أحد بني سالم عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، حتى اذا سار رسول الله ﷺ رجع أبو خيثمة ذات يوم الى أهله في يوم حار، فوجد امرأتين له في عريشين له في حائط لهما، قد رشت كل واحدة منهما عريشها، ويربت له فيه ماء، وهيات له طعاما، فلما دخل قام على باب العريش ينظر ثم قال: رسول الله ﷺ في الضح والريح والحر - يعني بالضح: على الشمس - وأبو خيثمة في ظل وماء بارد وطعام مهيا وامرأة حسناء، ما هذا بالضح! والله لا أدخل عريش واحدة منكما حتى الحق برسول الله ﷺ فيهما لي زادا، ففعلتا، ثم قدم ناضحا فارتحله، ثم خرج في طلب رسول الله ﷺ فأدركه حين نزل تبوك.

قال: وقد كان أدرك أبا خيثمة عمير بن وهب الجمحي في الطريق يطلب رسول الله ﷺ، فترأفقا حتى إذا دنوا من تبوك قال أبو خيثمة لمعير بن وهب: ان لي ذنباً فلا عليك أن تخلف عني حتى آتي رسول الله ﷺ، ففعل ثم سار حتى انتهى الى رسول الله ﷺ وهو بتبوك فلما طلع قال الناس: هذا راكب مقيم، فقال رسول الله ﷺ: «كن أبا خيثمة» فلما دنا قال الناس: يا رسول الله! هذا والله أبو خيثمة! فلما أتاه سلم على رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «أولى لك، أبا خيثمة» ثم أخبره الخبر، فقال له: خيرا ودعا له.

قال: وقد كان رهط من المنافقين منهم مخش بن حمير رجل من أشجع حليف لبني سلمة، مع رسول الله ﷺ وهو منطلق الى تبوك.

قال: اتحسبون قتال بين الأصغر كقتال غيرهم؟ والله لكانا غدا مقرنون في الحبال! فأطاع الله تعالى نبيه عليهم، فاتوا رسول الله ﷺ يعتذرون، وقال مخش ابن حمير: يا رسول الله! قعد بي اسمي واسم أبي فعفا الله عنه بقوله: (إن نغف عن طائفة منكم) قال: وهي الطائفة التي عفا عنها فسمي عبدالرحمن بن حمير قال: وسأل الله تعالى أن يقتل شهيدا لا يعلم مكانه فأصيب يوم اليمامة ولم يوجد له أثر.

قال: وقد كان رهط من المنافقين منهم مخش بن حمير رجل من أشجع حليف لبني سلمة، مع رسول الله ﷺ وهو منطلق الى تبوك.

قال: اتحسبون قتال بين الأصغر كقتال غيرهم؟ والله لكانا غدا مقرنون في الحبال! فأطاع الله تعالى نبيه عليهم، فاتوا رسول الله ﷺ يعتذرون، وقال مخش ابن حمير: يا رسول الله! قعد بي اسمي واسم أبي فعفا الله عنه بقوله: (إن نغف عن طائفة منكم) قال: وهي الطائفة التي عفا عنها فسمي عبدالرحمن بن حمير قال: وسأل الله تعالى أن يقتل شهيدا لا يعلم مكانه فأصيب يوم اليمامة ولم يوجد له أثر.

قال: وقد كان رهط من المنافقين منهم مخش بن حمير رجل من أشجع حليف لبني سلمة، مع رسول الله ﷺ وهو منطلق الى تبوك.

قال: اتحسبون قتال بين الأصغر كقتال غيرهم؟ والله لكانا غدا مقرنون في الحبال! فأطاع الله تعالى نبيه عليهم، فاتوا رسول الله ﷺ يعتذرون، وقال مخش ابن حمير: يا رسول الله! قعد بي اسمي واسم أبي فعفا الله عنه بقوله: (إن نغف عن طائفة منكم) قال: وهي الطائفة التي عفا عنها فسمي عبدالرحمن بن حمير قال: وسأل الله تعالى أن يقتل شهيدا لا يعلم مكانه فأصيب يوم اليمامة ولم يوجد له أثر.

قال: وقد كان رهط من المنافقين منهم مخش بن حمير رجل من أشجع حليف لبني سلمة، مع رسول الله ﷺ وهو منطلق الى تبوك.

قال: اتحسبون قتال بين الأصغر كقتال غيرهم؟ والله لكانا غدا مقرنون في الحبال! فأطاع الله تعالى نبيه عليهم، فاتوا رسول الله ﷺ يعتذرون، وقال مخش ابن حمير: يا رسول الله! قعد بي اسمي واسم أبي فعفا الله عنه بقوله: (إن نغف عن طائفة منكم) قال: وهي الطائفة التي عفا عنها فسمي عبدالرحمن بن حمير قال: وسأل الله تعالى أن يقتل شهيدا لا يعلم مكانه فأصيب يوم اليمامة ولم يوجد له أثر.

قال: وقد كان رهط من المنافقين منهم مخش بن حمير رجل من أشجع حليف لبني سلمة، مع رسول الله ﷺ وهو منطلق الى تبوك.

قال: اتحسبون قتال بين الأصغر كقتال غيرهم؟ والله لكانا غدا مقرنون في الحبال! فأطاع الله تعالى نبيه عليهم، فاتوا رسول الله ﷺ يعتذرون، وقال مخش ابن حمير: يا رسول الله! قعد بي اسمي واسم أبي فعفا الله عنه بقوله: (إن نغف عن طائفة منكم) قال: وهي الطائفة التي عفا عنها فسمي عبدالرحمن بن حمير قال: وسأل الله تعالى أن يقتل شهيدا لا يعلم مكانه فأصيب يوم اليمامة ولم يوجد له أثر.

قال: وقد كان رهط من المنافقين منهم مخش بن حمير رجل من أشجع حليف لبني سلمة، مع رسول الله ﷺ وهو منطلق الى تبوك.

قال: اتحسبون قتال بين الأصغر كقتال غيرهم؟ والله لكانا غدا مقرنون في الحبال! فأطاع الله تعالى نبيه عليهم، فاتوا رسول الله ﷺ يعتذرون، وقال مخش ابن حمير: يا رسول الله! قعد بي اسمي واسم أبي فعفا الله عنه بقوله: (إن نغف عن طائفة منكم) قال: وهي الطائفة التي عفا عنها فسمي عبدالرحمن بن حمير قال: وسأل الله تعالى أن يقتل شهيدا لا يعلم مكانه فأصيب يوم اليمامة ولم يوجد له أثر.

قال: وقد كان رهط من المنافقين منهم مخش بن حمير رجل من أشجع حليف لبني سلمة، مع رسول الله ﷺ وهو منطلق الى تبوك.



## روائع القصص

### ولادة موسى

وجهت في الإبقاء عليه، فلم يتسرب خبره الى فرعون واستمر 3 أشهر كذلك، حتى اذا نشر الملك عيون في المدينة يتفحصون الأطفال ألهم الله أم موسى ان تهيب له صندوقا تضعه فيه، ثم تلقي به في النيل، وترسل على الشاطئ، أخته تقص أثره، وتلم بخبره بعد ان نثت فؤادها، وهدأ روعها بقول كريم. سارت أخت موسى تقص أثره، وما كان أشد هلعا حينما حمل الصندوق الى فرعون، فلم تكن تنظره امرأة فرعون حتى ألقي الله محبته في قلبها فطلبت من زوجها ان يكون أبنا لها وله، وقد أصبح قلب «يوكابد» فارغا من الهم والإشفاق

على وليدها. وسبقت اليه المراضع ولكنه عف المراضع، فانبرى هامان، وقال: ان هذه الفتاة ترعقة، فخذوها حتى تخبر بحاله، ولما سلئت الفتاة، قالت: إنما أردت أن أكون للملك من الناصحين، فأمرها فرعون ان تأتي بمن يكفله، وأقبل يحمل الطفل باكيا، حتى أقبلت امرأة، فاستأنس بها الوليد، والتقم ثديها من دون النساء. فدهش فرعون وقال لها: من أنت؟ فقالت أم موسى: اني امرأة طيبة اللين، لا أوتى بصبي إلا قبلي، فدفعه اليها وأجرى عليها رزقا، فرجعت الى بيتها، وكذلك كافأها الله ففرت عينيها به لتعلم ان وعد الله حق.

تمادى فرعون في غييه، وعلا في الأرض وأنزل الخسف بطائفة من رعاياه هم بنو إسرائيل، وبينما هم بضطربون ان تقدم الكاهن من فرعون وقال له: يولد مولود في بني إسرائيل يذهب ملكك على يده، ففارت ثورته، فذبح أبناءهم، واستبقى نساءهم. مكن الله لبني إسرائيل، وأورثهم أرض مصر والشام وأرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كان يحذرون.

جلسست «يوكابد» في منزلها وقد جاءها المخاض، فدعت قابلة فعالجتها فلما وقع موسى على الأرض اضطربت منها، ولكن حبه تغلغل في قلبها فحرصت على حياته،

## ذنوب كبيرة

### السحر

يقول الله عز وجل (لا اله الا انا ليس مني من سحر ولا من سحر له، ولا من تكهن ولا من تكهن له، ولا من تطير ولا من تطير له)، وعن علي بن ابي طالب ؓ قال: الكاهن ساحر والساحر كافر، وعن ابي موسى ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: ثلاثة لا يدخلون الجنة: مدمن خمر وقاطع رحم ومصدق بالسحر، رواه الامام احمد في مسنده.

وعن ابن مسعود ؓ مرفوعا قال: الرقي والتمايم والتولة شرك، التمايم: جمع تميمه، وهي خرزات أو حروز يعلقها الجهال على انفسهم واولادهم ودوابهم يزعمون انها ترد العين، وهذا من فعل الجاهلية، ومن اعتقد ذلك فقد اشرك.

وهي محض السحر، وفي عقد الرجل عن زوجته، وهو سحر وفي محبة الرجل للمرأة وبغضها له، وأشبهاء ذلك بكلمات مجهولة أكثرها شرك وضلال.

وحد الساحر القتل لأنه كفر بالله او مضارع الكفر، قال النبي ﷺ: اجتنبوا السبع الموبقات، فذكر منها السحر، والموبقات المهلكات، فليقت العبد ربه ولا يدخل فيما يخسر به الدنيا والآخرة، وجاء عن النبي ﷺ انه قال: حد الساحر ضربه بالسيف.

لأن الساحر لا بد وأن يكفر، قال الله تعالى (ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر)، وما للشيطان الملعون غرض في تعليمه الانسان السحر الا ليشرك به، قال الله تعالى مخبرا عن هاروت وماروت (وما يعلمان من احد حتى يقول انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق)، اي من نصيب.

فترى خلقا كثيرا من الضلال يدخلون في السحر ويظنونه حراما فقط وما يشعرون انه الكفر فيدخلون في تعليم الكيمياء، وعملها

